

مازلا بعد شهر رمضان؟

ضوابط الفرح بالعبر

هل تعلم؟

سؤال العرو

أصول الدين
العدل

التوحيد

النبوة

لا إله إلا الله

النبى
محمد ص

الإمامة

سفينة النجاة

المعاد

الصديقة
فاطمة الزهراء

الامام علي
أمير المؤمنين

الامام الحسين
سيد الشهداء

الامام الحسن
المجتبى

عليهم

الامام
موسى
الكاظم

الامام
جعفر
الصادق

الامام
محمد
الباقر

الامام
علي
السجاد

السلام

الامام
المهدي
المنتظر ع

الامام
الحسن
العسكري

الامام
علي
الهادي

الامام
محمد
الجواد

الامام
علي
الرضا

القران الكريم

قال رسول الله (ص): "إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوي

الحج

الخمس

الزكاة

الصيام

الصلاة

الزكاة

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

و ماذا بعد شهر رمضان؟؟

ها قد مضى من شهر رمضان أكثر من نصفه تقريبا وهو كما عودنا يحمل معه بشائر كثيرة ،ومنح عزيمة ما بين مغفرة للذنوب ، و عتق من النار ورفع للدرجات ومضاعفة للحسنات. انها فرص لا تتكرر الا مرة كل عام وما يدرينا اين نكون في العام القادم !! هيا بنا نغتتم الفرصة ونتعرض للنفحة ونتسابق في الخيرات ولكن قبل ان نبدأ السباق لابد ان نحدد هدفنا الرئيس الذي نريد ان نبلغه في هذا الشهر المبارك حتى نضع الوسائل المناسبة لتحقيقه. اننا نريد ان نحقق رجاء الله فينا وهو ما يشير اليه (تبارك وتعالى) في نهاية قوله ((يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)) (سورة البقرة) فالله عزوجل يريد منا ان نمتزج مع هذا الشهر الفضيل ويريد منا ان نخرج من عبودية النفس والهوى ونحلق الى عبوديته المطلقة لكي تعمل فيها التقوى عملها ليس في هذا الشهر فحسب بل لتستمر الاستقامة و الهمة العالية لفعل الصالحات وايتاء الخيرات بعد شهر رمضان المبارك .

وللاستمرار على الاستقامة بعد شهر رمضان يستلزم زيادة حقيقية للإيمان في القلب وهذه الزيادة لاتأتي الا **باخلاص النية وحضور القلب** مع كل عمل فالله عز وجل يحب ان تحضر قلوبنا اثناء طاعته ، فان حضور القلب مع الطاعة اكثر ثوابا من عدم حضوره فلا تسلني كم ختمة قرأت من القرآن الكريم بل قل لي كم اية وعيت منه !!؟

وهذا مثل بسيط على ذلك فلو ان ملكا من الملوك اهدى اليه احد رعيته جواهر كثيرة مقلدة او رديئة بينما اهدى اليه اخر جوهره واحدة حقيقية فأيهما سينال حب الملك؟؟ وايهما سيكون اقرب منه ويجزل له في العطاء؟؟ فالهدف الاسمي من جعل شهر رمضان المبارك افضل الشهور لاحياء القدر وملئته بالإيمان و التقوى لتدب الروح في الاعمال التي نؤديها فيه فتأخذ اثرها منا لكي تستمر الاستقامة فينا بعد ذهاب شهر رمضان المبارك ...

إن الإنسان بعض الأوقات يستيقظ

وقد طلعت عليه الشمس...

فما هو الحل، وما هو الإحساس

الطبيعي والمطلوب في هذا المجال؟؟؟

أولاً: الشعور بالندامة..

إن الذي يستيقظ بعد طلوع الشمس، ويرتاح لذلك لأنه أكمل نومه.. هذا الإنسان لم يرتكب حراما فحسب ، ولكنه قد يحرم من صلاة الفجر شهرا كاملا؛ لأنه فرح بعدم توفيقه للقاء رب العالمين.. فان الشعور بالندامة هي اول احساس يتوجب على الانسان ان يشعر به.

ثانياً: الإسراع في القضاء..

إن الخطوة الثانية هي أنه بمجرد أن يستيقظ الانسان، عليه أن يبادر إلى قضاء الصلاة.. ومع الأسف البعض يستيقظ وهو شاك في طلوع الفجر، ولا يصلي ما في ذمته؛ أي هو غير متيقن من طلوع الشمس، ومع ذلك يحجم عن الصلاة.. إن هذه الصلاة القضائية، من الممكن أن تكون عند الله -عز وجل- أفضل من الصلاة الأدائية؛ لأنه ربما عندما يستيقظ لصلاة الفجر، وبين الطلوعين؛ يدخله شيء من العجب، ويرى في نفسه شيئا من التميز.. أما بعد طلوع الشمس، فإنه يشعر بشيء من الخجل والوجل والتقصير؛ لذا من الممكن أن يكون مفعول هذه الصلاة، ليس بأقل من مفعول الصلاة الأدائية ولو انه في هذه الحالة بالتأكيد قد خسر جوهره ثواب تادية الفريضة بوقتها ..

إن هناك بعض العوامل التي تساعد على الاستيقاظ للصلاة، منها:

أولاً: تخفيف النوم..

عن الرسول (ص): (اياكم وكثرة النوم؛ فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة)..

وعن الصادق (ع): (إن الله يبغض كثرة النوم، وكثرة الفراغ)..

وعن الصادق (ع): (كثرة النوم، مذهبة للدين والدنيا).

ثانياً: تخفيف طعام العشاء..

اجعل العشاء مبكرا، وليكن الطعام خفيفا؛ فإن ثقل العشاء يمكن أن يسلب من العبد بعض التوفيقات.. قال الصادق (ع): (ليس شيء أضر لقلب المؤمن من كثرة الأكل).

ثالثاً: الدعاء..

ولعل أهم عامل على الاستيقاظ، هو الدعاء.. قال الباقر (ع): (ما نوى عبد أن يقوم أية ساعة نوى، يعلم الله ذلك منه.. إلا وكل الله به ملكين يحركانه تلك الساعة).. عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: (من أحب أن ينتبه بالليل، فليقل عند النوم:

اللهم!.. لا تنسني ذكرك، ولا تؤمني مكرك، ولا تجعلني من الغافلين، وانبهني لأحب الساعات إليك: أدعوك فيها فتستجيب لي، وأسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.. يا أرحم الراحمين..

ثم يبعث الله -تعالى- إليه ملكين ينبهانه، فإن انتبه، وإلا أمر أن يستغفرا له.. فإن مات في تلك الليلة، مات شهيداً.. وإن انتبه لم يسأل الله - تعالى- شيئاً في ذلك الوقت، إلا أعطاه.

رابعاً : آية من سورة الكهف..

إن قراءة آخر آية من سورة الكهف، تساعد على الاستيقاظ :
{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}

خامساً: النوم على وضوء..

إن من أهم المستحبات أن ينام الإنسان على وضوء؛ لأن من نام على وضوء كان فراشه كمسجده، أي إلى الصباح وهو في حال عبادة.. قال الصادق (ع): (من تطهر ثم أوى إلى فراشه، بات وفراشه كمسجده.. فإن ذكر إنه على غير وضوء، فليتييم من أثره كائناً ما كان.. فإن فعل ذلك، لم يزل في الصلاة وذكر الله عز وجل).

سادساً: تسبيح الزهراء (عليها السلام)..

قال الصادق (ع): (من بات على تسبيح فاطمة -عليها السلام- كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات).

إن من التزم بهذه الأداب، مع عدم نسيان آلة التنبيه؛ يرجى له أن يستيقظ لصلاة الفجر.. إن الحوائج الكبرى تعطى في صلاة الفجر، لما فيها من ثقل على الإنسان.. والقرآن الكريم يقول:

{إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}

لأن هناك حركة للملائكة بين الطلوعين؛ حيث أن ملائكة الليل ترتفع، وملائكة النهار تنزل.. فهنيئاً لمن كان من الذاكرين !!

عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم):

((إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد ابها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ، ثم قال :يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء ثم قال هو يوم الجوائز)).

من الطبيعي أن يفرح الإنسان في العيد
فهل هناك من ضوابط في هذا المجال؟؟

من الطبيعي ان نجد حالات الفرح و الابتهاجات تعم الشوارع فتقدم الذ انواع الكعك و الحلويات ويلبس الناس ثيابهم الجديدة وترسم البسمة وجوه الاطفال الصغار اما اذا كان الانسان ذو الثقافة الدينية ولو كانت بسيطة اذا التفت الى نفسه لابد ان تكون جميع حركاته مدروسة من فرح أو حزن أو حب أو بغض ...

عن الإمام علي (ع) رأى أحدهم يضحك في العيد، وكأنه مرتاح لما هو فيه؛ فنبهه الإمام (ع) قائلاً:
(ليس العيد لمن لبس الجديد، وإنما العيد لمن أمن الوعيد)

قال تعالى
(قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)

اي على الانسان ان يفرح بما غنمه وحصده في هذا الشهر الكريم بما ينسجم مع الهدف النهائي (سعادة الآخرة) ففيها تقبل الطاعات و تغفر الذنوب وتنال المرتبة و الدرجة الحسنة عند الله تعالى في الجنة

والا الفرح الذي لامبرر له ليس فرحا هادفا وخصوصا اذا كانت من مصاديقه الذهاب لاماكن تجرهم للحرام و الغفلة عن ذكر الله وعليه فان ما يوجب الفرح للمؤمن كل عمل فيه طاعة رب العالمين.

.. نتمنى لكم قبول الطاعات وتمام المغفرة من رب كريم .. وان تقضوا اطيب الاوقات في هذا العيد المبارك تعلوها مغفرة ورحمة منه تعالى ودعاء لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر و الزمان (عجل الله تعالى فرجه).

نسألكم الدعاء

نشرة شهرية / العدد العاشر / السنة الثانية
شهر رمضان المبارك الجزء الثاني
1432 هـ - 2011 م

زورونا www.huda-n.com
راسلونا safinat.najat@yahoo.com